

الرقابة على المصورين في المملكة العربية السعودية

إعداد

د. سطاتم بن عبد الرحمن بن صالح النشمي

الأستاذ المساعد بقسم الدعوة والرقابة
كلية أصول الدين والدعوة، الرياض
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

البريد الإلكتروني

saalnashmi@imamu.edu.sa

الرقابة على المصورين في المملكة العربية السعودية

سظام بن عبدالرحمن صالح النشمي

قسم الدعوة والرقابة، كلية أصول الدين والدعوة، الرياض، جامعة الإمام

محمد بن سعود الإسلامية.

البريد الإلكتروني: saalnashmi@imamu.edu.sa

ملخص البحث:

في زمن التقدم التقني أصبح التصوير جزءاً أساسياً في حياة كثير من أطياف المجتمع، لذا من الأهمية بمكان سن الأنظمة والقوانين لتقنين التصوير غير المنضبط، وترشيد المصورين لسلوكيات الصحيحة للتصوير، حماية لخصوصيات الأفراد والجهات، ومحافظة على الأمن القومي، وهذا ما حرصت على حكومة المملكة العربية السعودية في منع التصوير المخالف، من خلال الأنظمة والقوانين المعمول بها، إضافة إلى تعدد الجهات الرقابة على التصوير المخالف، والعقوبات التي حددت لذلك.

ومن نتائج البحث: حرص حكومة المملكة العربية السعودية على حفظ الحياة الخاصة للأفراد ومعاقبة من يمس الحياة الشخصية بأي شكل من الأشكال، تعدد الأنظمة والتشريعات بما يتواءم مع معطيات التطور الذي نعيشه في المملكة العربية السعودية، مشاركة أفراد المجتمع السعودي في حفظ الأمن من خلال التوعية بمخاطر التصوير المخالف في مواقع التواصل الاجتماعي، ٤- خطورة التصوير المخالف ونشره دون استشعار الأثر المترتب على ذلك.

ومن توصيات البحث: أهمية مواكبة التطور في أشكال أدوات التصوير وسن التشريعات في ذلك، تعزيز الحس الأمني والوطني لدى المجتمع بتكثيف الحملات التوعوية بشأن خطورة التصوير المخالف، زيادة التوعية بحقوق كبار السن وتحذير الأبناء من الوقوع في العقوق بغرض الترفيه وزيادة المتابعين في مواقع التواصل الاجتماعي، ٤- عدم استغلال صور الطلاب أو الأطفال أو المحتاجين.

الكلمات المفتاحية: الرقابة، التصوير، الصورة، الكاميرا، أنظمة.

Oversight of Photographers in the Kingdom of Saudi Arabia
Sattam bin Abdulrahman Saleh AlNashmi
Department of Da'wah and Oversight , College of
Fundamentals of Religion and Da'wah, Riyadh, Imam
Muhammad ibn Saud Islamic University
Email: saalnashmi@imamu.edu.sa

Abstract:

In an era of technological advancement, photography has become an essential part of the lives of many members of society. Therefore, it is of utmost importance to enact regulations and laws to regulate uncontrolled photography and guide photographers on proper photography behaviors. This protects the privacy of individuals and entities and maintains national security. This is what the government of the Kingdom of Saudi Arabia has been keen to prevent infringing photography through the applicable regulations and laws, in addition to the multiple agencies monitoring illegal photography and the penalties prescribed for such violations.

Research results: The government of the Kingdom of Saudi Arabia is committed to preserving the privacy of individuals and punishing anyone who violates their privacy in any way. The diversity of regulations and legislation in line with the developments we are experiencing in the Kingdom of Saudi Arabia. The participation of Saudi society members in maintaining security by raising awareness of the dangers of illegal photography on social media. The danger of illegal photography and its dissemination without realizing the resulting impact

Research recommendations: The importance of keeping pace with developments in photography tools and enacting relevant legislation. Strengthening the sense of security and nationalism in society by intensifying awareness campaigns regarding the dangers of illegal photography. Increasing awareness of the rights of the elderly and warning children against disobeying them for the purpose of entertainment and increasing followers on social media. Preventing the exploitation of images of students, children, or the needy.

Keywords: Censorship, Photography, Image, Camera, Systems.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ به من شرور أنفسنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١]^(١).

في زمن التقدم التقني الهائل الذي نعيشه في شتى المجالات والذي صاحبه تطور أجهزة الجوال الحديثة المدمجة بآلات التصوير، كذلك تعدد مواقع التواصل الاجتماعي العالمية، إضافة إلى التحول التقني الشامل في الخدمات المقدمة للمجتمعات سواء أمنية وتعليمية وصحية وغيرها، أصبحنا نرى الجوال الحديثة محمولة بيد جميع أطراف المجتمع، صغيرهم وكبيرهم، عالمهم وجاهلهم، غنيهم وفقيرهم، بل قد تتعطل مصالح الفرد إذا كان لا يملك جهاز حديث يستطيع من خلاله إنجاز المعاملات الإلكترونية الضرورية، ومع هذه الحاجة الملحة لحمل الأجهزة الذكية والذي ساعد من -وجهة نظري- في انتشار التصوير انتشاراً رهيباً في المجتمع؛ أصبح من الأهمية بمكان أن نقن التصوير العام، و نرشد المصورين للسلوكيات الصحيحة في التصوير، ونحذر من الوقوع في مخالفات التصوير، مع ضرورة التوسع في الحملات التثقيفية والتوعوية بضرر التصوير المخالف والذي قد يسبب تهديداً للأمن الوطني، أو انتهاكاً لخصوصيات الجهات والأفراد، أو هتكاً لستر العورات، أو تسريباً لملفات سرية يحظر تناولها.

(١) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب النكاح، باب: خطبة النكاح، ح(٢١١٨)، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، ح(٤١١٥)، وتسمى خطبة الحاجة.

وفي هذا البحث الموسوم بـ "الرقابة على المصورين في المملكة العربية السعودية" حرصت على جمع المخالفات التي تقع من المصورين مع ربطها بالأنظمة واللوائح والتعاميم المعمول بها في المملكة العربية السعودية -قدر المستطاع-، مع إبراز الجهود في منع التصوير المخالف التي تقدمها الجهات المعنية.

سأللاً الله التوفيق والسداد في القول والعمل.

الباحث.

التمهيد

أهمية الرقابة على المصورين:

الصورة جامدة في شكلها، متغيرة في حقيقتها، ذات وجهين؛ تبث السعادة والسرور لمن يستخدمها الاستخدام الأمثل، أو تكون سلاحاً فتاكاً لمن يريد الإساءة من خلالها، فهي المتحدثة بلا حروف، يفهمها كل شخص بحسب المعطيات المصاحبة لها، والمدخلات التي في عقله، فكم رأينا من صورة رفعت من شأن مجتمعات أو أشخاص، وفي المقابل كم رأينا من صورة وضعت من شأنهم. وهي كما قيل سلاح ذو حدين^(١). . . فالصورة في نهاية المطاف تعبر عن أيديولوجية صاحبها والسياقات الثقافية والاجتماعية التي ألتقطت لأجلها، فإما أن تكون الصورة قوة ناعمة وأداة توثيق، وإما أن تكون صورة فاضحة ومعوّل هدم وتخريب".

ومن هذا المنطلق يتبين أهمية الرقابة على المصورين، ووضع الأنظمة واللوائح التي من خلالها نستطيع أن نضبط سلوكيات وتصرفات المصورين، وأن يسأل المصور نفسه قبل كل صورة يلتقطها ما الهدف من هذه الصورة ولأي غرض ستستخدم، وأن يكون على قدر من المسؤولية لأي تبعات قد تلحق صورته التي التقطها.

أسباب اختيار الموضوع:

١- حصلت لي قصة خلال أزمة كورونا عام ٢٠٢٢، حيث كنت في معبر أحد الحدود قادمة من الخارج، وبما أن الفترة السابقة كانت فترة حظر عام للسفر الدولي، فمكثت ٦ أشهر في الخارج، وعند وصولي للحدود السعودية من غير شعور أخرجت الجوال وصورت منطقة الجوازات ومحيطها، حيث كانت خالية تماماً ولا يوجد إلا أنا وبعض الموظفين، وبعد استجوابي من رجال الجوازات وتفهمهم لمشاعري اكتفى المسؤول بحذف الصور من الجوال، والتحذير من التصوير في الأماكن ذات الطابع الأمني. فمنذ ذلك الحين والفكرة تراودني عن جمع ما يتعلق بالتصوير والرقابة عليه.

(١) انظر: مقال بعنوان الصور سلاح ذو حدين. مقال للكاتبة بهيرة الحلبي من جريدة البلاد. نشر بتاريخ ١٩/ جمادى الآخرة/ ١٤٤٤، اطلعت عليه عبر الموقع الإلكتروني للجريدة بتاريخ ١٤٤٦/٦/٢٢هـ. من

خلال الرابط التالي: <https://bit.ly/4ge.9du>

- ٢- انتشار ظاهرة التصوير بين أطراف المجتمع من خلال كاميرات الجوال الحديثة، وكاميرات التسجيل المعلقة في زجاج السيارات الأمامية والخلفية، والتصوير بطائرات الدرونز^(١)، ومن خلال الكاميرات المخفية المختلفة^(٢).
- ٣- تساهل البعض في نشر الصور في مواقع التواصل الاجتماعي.
- ٤- التطوير الهائل الذي تشهده المملكة العربية السعودية في شتى المجالات، مما جعلها مقصداً لأنظار العالم، فمن الضروري جمع الأنظمة المتعلقة بالتصوير وإبرازها.

أهداف الدراسة:

- تعزيز المسؤولية الذاتية لدى المصورين.
- التعرف على أبرز الأخطاء والمخالفات التي يرتكبها المصورون.
- إبراز دور الجهات الرقابية في حماية الجهات والأفراد من مخالفات المصورين.
- التوعية بالجهات الرقابية على مخالفات المصورين، والعقوبات المقررة في ذلك.

تساؤلات الدراسة:

- ما المخالفات والأخطاء التي تقع من المصورين؟
- ما الجهات الرقابية على التصوير في المملكة العربية السعودية؟
- ما الإجراءات الرقابية في المملكة العربية السعودية على التصوير المخالف؟
- ما العقوبات في المملكة العربية السعودية على التصوير المخالف؟

(١) طائرات الدرونز: طائرات ذات أشكال تقليدية مختلفة، يتم السيطرة عليها عن بعد، من خلال برامج محددة، أو أجهزة تحكم خاصة، انظر: الطائرات المسييرة أو دون طيار، د. مخلد الطراونة، (دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٢٢)، ص ٢٥. كما عرفت بأنها " الطائرة التي توجه عن بعد أو تبرمج مسبقاً للسير على مسار محدد لأداء مهام معينة"، الموقع الرسمي للهيئة العامة الطيران المدني، https://www.gaca.gov.sa/web/ar-sa/news/translation-of-ar_sa-gacanews-١٣٠١١٩-hf٠١_١٦٦٠٠

(٢) انتشر مؤخراً الكثير من أنواع الكاميرات المخفية متعددة الاستخدامات، على سبيل المثال لا الحصر: وضعت الكاميرات المخفية في الأقلام، وأزرار الملابس، وشواحن الجوال، واللوحات الفنية المعلقة، والأنوار المنزلية، وغيرها الكثير، لذا على المرء أن يكون متيقظاً في الأماكن العامة؛ خاصة خارج المملكة العربية السعودية حيث تمنع الأنظمة التصوير بدون الأذن، وشددت العقوبات على ذلك كما سائين ذلك من خلال البحث الحالي.

حدود الدراسة:

الأنظمة واللوائح والتعاميم المعمول بها في المملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

بعد البحث عن موضوع الدراسة لم يعثر الباحث -حسب اطلاعه- عن دراسة علمية تناولت الرقابة على المصورين، غير أن هناك أبحاثاً ودراسات علمية تناولت التصوير من زوايا مختلفة، فهناك دراسات عن الأحكام الفقهية للتصوير، أو التصوير الجنائي، أو التصوير لأغراض التسويق والإعلام، وغيرها من الأغراض التي ليس لها ارتباط بالجانب الرقابي على المصورين، وهذه بعض الدراسات السابقة:

❖ أولاً: "أحكام التصوير في الفقه الإسلامي"^(١):

هدفت الدراسة إلى الوقوف على أحكام التصوير في الإسلامي: واحتوت الدراسة على مقدمة وتمهيد وثلاثة أبواب وخاتمة على النحو التالي:

التمهيد: تحدث فيه عن بيان حقيقة التصوير، واشتمل على عدة مباحث: تعريف التصوير، ذكر الألفاظ ذات الصلة بلفظ التصوير، أنواع التصوير، ماورد في القرآن والسنة، الأسباب الداعية للتصوير، علل تحريم التصوير، ثم جاء في الباب الأول: عن أحكام صناعة الصور، واشتمل على حكم صناعة صور لغير ذوات الأرواح، وحكم صناعة صور ذوات الأرواح، وتطرق في الدراسة في الثاني إلى: أحكام استخدام الصور، وذكر فيها، الاستخدام الشخصي للصور، الاستخدام العام للصور، الباب الثالث: أحكام بذل المال في الصور، والتصوير، وتفرع إلى: تميل التصوير والصور، حكم الاتجار بالصور وآلات التصوير، في إتلاف الصور وآلاتها.

❖ ثانياً: "أحكام التصوير في الحد والتعزير"^(٢):

هدفت الدراسة إلى بيان الأحوال والأقسام المباحة والمحركة في جزئيات ومسائل التصوير في الحدود والتعزيرات، وبيان الأسباب والمقاصد الباعثة على التصوير في

(١) أحكام التصوير في الفقه الإسلامي، محمد بن أحمد واصل، (رسالة ماجستير من قسم الشريعة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٧هـ)

(٢) أحكام التصوير في الحد والتعزير، محمد بن أحمد واصل، (بحث منشور في مجلة العلوم الشرعية، جامعة القصيم، المجلد ٩ العدد ٣، رجب ١٤٣٧هـ) مسترجع من المنظومة.

الحدود والتعزيرات، وبيان الحكم الشرعي، بيان مدى الاعتماد على الصورة كوثيقة وحجة أمام الآخرين، إيضاح المفاسد أو المصالح التي قد تترتب على التصوير. واشتمل البحث على تمهيد وأربعة مباحث، أولاً: تصوير المحدود عند إقامة الحد بدون إذن الحاكم، الثاني: تصوير المحدود حال إقامة الحد بأمر الحاكم، الثالث: تصوير المحدود حال إقامة الحد لأجل التوثيق في الجهات الرسمية، الرابع: حكم التصوير عند تنفيذ التعزيز.

❖ ثالثاً: "حكم تصوير الأموات"^(١):

هدفت الدراسة إلى بيان حقيقة قاعدة "حرمة الآدمي ميتاً كحرمة حياً"، وبيان حكم التصوير، ثم بيان أثر قاعدة "حرمة الآدمي ميتاً كحرمة حياً" في حكم تصوير الأموات.

واشتملت الدراسة على مقدمة وأربعة مباحث، الأول: قاعدة "حرمة الآدمي ميتاً كحرمة حياً"، معناها وصيغها وأدلتها، الثاني: حقيقة التصوير، الثالث: حكم تصوير الأموات، والرابع: أثر القاعدة في مسألة تصوير الأموات.

الموازنة بين الدراسات السابقة:

إشارة الدراسات السابقة في مجملها إلى الأحكام الفقهية المتعلقة بالتصوير، فهي دراسات فقهية، في حين أن الدراسة الحالية من منظور رقابي، واشتركت الدراسة الثانية في جزئية صغيرة وهي التصوير حال إقامة الحد وفصل في أحكامها الفقهية، بينما ذكرتها في البحث كمخالفة من مخالفات المصورين، فالدراسة الحالية تركز على الرقابة على المصورين، والأنظمة الداعمة على الرقابة عليهم، مع إبراز دور الجهات الرقابية في حماية الجهات والأفراد من أخطاء ومخالفات المصورين.

(١) حكم تصوير الأموات: دراسة في ضوء قاعدة "حرمة الآدمي ميتاً كحرمة حياً"، صالحة بنت دخيل الله الصحفي، (بحث منشور في مجلة الجمعية الفقهية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد ٦٥، ٢٠٢٤ م) مسترجع من المنظومة <https://search-mandumah-com.sdl.idm>

تقسيمات الدراسة:

تشمل الدراسة على مقدمة، وتمهيد، ومبحثين وخاتمة.

المقدمة:

التمهيد ويشمل:

- أهمية الموضوع وأسباب اختياره.
- أهداف الدراسة وتساؤلاتها
- حدود الدراسة
- الدراسات السابقة

المبحث الأول: مخالفات وأخطاء المصورين، ويشمل على سنة مطالب:

المطلب الأول: المخالفات والأخطاء المتعلقة بالجانب الأمني

المطلب الثاني: المخالفات والأخطاء المتعلقة بالجانب الاجتماعي

المطلب الثالث: المخالفات والأخطاء المتعلقة بالجانب الاقتصادي

المطلب الرابع: المخالفات والأخطاء المتعلقة بالجانب التعليمي.

المطلب الخامس: المخالفات والأخطاء المتعلقة بالجانب الطبي.

المطلب السادس: المخالفات والأخطاء المتعلقة بالجانب الرياضي.

المبحث الثاني: الجهات الرقابية في المملكة العربية السعودية وإجراءاتها

والعقوبات المتعلقة بالتصوير المخالف، ويشمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الجهات الرقابية في المملكة العربية السعودية على التصوير

المخالف.

المطلب الثاني: الإجراءات الرقابية على التصوير المخالف.

المطلب الثالث: العقوبات المتعلقة بالتصوير المخالف.

الخاتمة: أهم النتائج، التوصيات

فهرس المحتويات.

التعريف بمصطلحات البحث:

أولاً: تعريف الرقابة:

(رقب) الرء والقاف والباء أصل واحد مطرد، يدل على انتصاب لمراعاة شيء. من ذلك الرقيب، وهو الحافظ. يقال منه رقت أرقب رقبة ورقبانا. والمرقب: المكان العالي يقف عليه الناظر. والرقيب: الموكل في الميسر بالضرب. ومن ذلك اشتقاق الرقبة، لأنها منتصبة، ولأن الناظر لا بد ينتصب عند نظره^(١)، و (رقب): في أسماء الله تعالى: الرَّقِيبُ: وَهُوَ الْحَافِظُ الَّذِي لَا يَغِيبُ عَنْهُ شَيْءٌ^(٢).

اصطلاحاً:

يختلف تعريف الرقابة بحسب تخصص كتّابها، ومن التعريفات التي أرى مناسبتها للبحث أنها " تلك الجهود والأنشطة المستمرة والمنظمة للحصول على معلومات صحيحة ودقيقة عند تقديم العمل والتنفيذ في مختلف مجالات النشاط التي تتولى الإدارة العامة مسؤوليتها والكشف عن الانحرافات وتصحيحها والعمل على منعها إن أمكن "^(٣).

ثانياً: تعريف المصورون:

لفظة صور لغة: يقول ابن فارس: "الصَّادُ وَالْوَاوُ وَالرَّاءُ كَلِمَاتٌ كَثِيرَةٌ مُتَبَايِنَةٌ الْأُصُولُ"^(٤)، "وصور يصور صوراً، وهو أصور، جمع صور: مال واشتاق. صور الشيء: جعله ذا صورة، بمعنى شكله بصورة"^(٥) "صَوَّرَ يَصَوِّرُ، تصويراً، فهو مُصَوِّرٌ، والمفعول مُصَوَّرٌ، صَوَّرَ الشَّخْصَ وَنَحْوَهُ جَعَلَ لَهُ صُورَةً مَجَسَّمةً، جَعَلَ لَهُ شَكْلاً وَصُورَةً ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿[آل عمران: ٦]"^(٦).

(١) معجم مقاييس اللغة، لابن فارس، (دار الفكر، ١٣٩٩هـ، تحقيق: عبدالسلام هارون)، ٤٢٧/٢.

(٢) لسان العرب، ابن منظور، (دار صادر، بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ)، ٤٢٤/١.

(٣) إدارة الأفراد لرفع الكفاية الإنتاجية، علي السلي، (دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٠)، ص ٢٧٨.

(٤) معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس، ٣١٩/٣.

(٥) معجم متن اللغة، أحمد رضا، (دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٣٧٧هـ)، ٥١٣/٣.

(٦) معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر، (عالم الكتب، ط ١، ١٤٢٩هـ)، ١٣٣٢/٢.

في لسان العرب: صور: في أسماء الله تعالى: المَصَوِّرُ وَهُوَ الَّذِي صَوَّرَ جَمِيعَ الْمَوْجُودَاتِ وَرَتَّبَهَا فَأَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا صُورَةً خَاصَّةً وَهَيْئَةً مُفْرَدَةً يَتَمَيَّزُ بِهَا عَلَى اخْتِلَافِهَا وَكَثَرَتِهَا. ابْنُ سَيِّدَةَ: الصُّورَةُ فِي الشَّكْلِ ^(١).

اصطلاحاً: المصور: من حرفته التصوير ^(٢).

ثالثاً: مفهوم الرقابة على المصورين

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن أن نقول بأن الرقابة على المصورين في المملكة العربية السعودية يعني: "تقنين التصوير وفق الضوابط واللوائح والتشريعات التي يعمل بها في المملكة العربية السعودية، وإبراز الجهود الرقابية في منع التصوير المخالف".

(١) لسان العرب، ابن منظور، ٤/٤٧٣.

(٢) المعجم الوسيط، نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، (مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط٢، دار الفكر، بيروت)، ١/٥٢٨.

المبحث الأول مخالفات وأخطاء المصورين:

مع انتشار التصوير في شتى جوانب الحياة، يصحب ذلك انتشار المخالفات والأخطاء من المصورين، ولم تغفل التشريعات على سن الأنظمة والقوانين للحد من هذه المخالفات، وفي هذا المبحث سأحدث عن هذه المخالفات والأخطاء، وللتفريق بينهما:

المخالفات: ما نصت الأنظمة والقوانين على منعها.

الأخطاء: ما لا يوجد فيه نص صريح على منعها.

وسأبينها في ستة مطالب:

- المطلب الأول: المخالفات والأخطاء المتعلقة بالجانب الأمني
- المطلب الثاني: المخالفات والأخطاء المتعلقة بالجانب الاجتماعي
- المطلب الثالث: المخالفات والأخطاء المتعلقة بالجانب الاقتصادي
- المطلب الرابع: المخالفات والأخطاء المتعلقة بالجانب التعليمي.
- المطلب الخامس: المخالفات والأخطاء المتعلقة بالجانب الطبي.
- المطلب السادس: المخالفات والأخطاء المتعلقة بالجانب الرياضي.

المطلب الأول: المخالفات والأخطاء المتعلقة بالجانب الأمني:

أولاً: التصوير في المواقع المحظورة:

مع انتشار أجهزة الجوال الحديثة المدمجة بآلات التصوير يتساهل البعض في التصوير العام، حتى وصل بهم الأمر إلى تصوير الأماكن المحظورة إما بقصد محمود أو مذموم^(١)، ولا يخفى أن هذه الأماكن يمنع التصوير فيها - غالباً - لأسباب أمنية أو لخصوصيتها. ومن هذا الأماكن التي يمنع التصوير فيها: التصوير في معابر الحدود، التصوير عند مواقع تختيم الجوازات سواء السفر الجوي أو البري في صالات المطارات أو القطارات أو منطقة الجوازات البرية، داخل السفارات والجهات التابعة لها، تصوير أماكن التجمعات العسكرية سواء أماكن التدريب، أو السكن، تصوير الأفراد العسكريين مواقعهم عند حماية الثغور وغيرها من الأماكن الأمنية، والضابط في التصوير الممنوع أنه "يمنع التصوير فقط في الأماكن التي يوجد بها لوحات "يمنع التصوير" أو في المناطق الأمنية"^(٢).

ثانياً: التصوير داخل المنشآت الحكومية:

يمنع التصوير داخل المنشآت الحكومية وأبرزها: المنشآت العسكرية والأمنية، المحاكم ومراكز الشرطة، الوزارات والإدارات الحكومية؛ وذلك لعدة أسباب: حماية للأمن الوطني، والحفاظ على سرية العمل الإداري، إضافة إلى حماية خصوصية الأفراد، وكذلك تعزيز الالتزام بالنظام، وختاماً: تقليل مخاطر الأمن السيبراني^(٣).

ثالثاً: تصوير مرور الآليات العسكرية في الطرقات:

عندما تكون الأحوال السياسية غير مستقرة نلاحظ مرور الآليات العسكرية في الطرقات استعداداً لحفظ أمن البلد، ومن الأخطاء التي تقع من البعض تصوير حركة سير

(١) القصد المذموم: مثلاً للذكريات والتوثيق الخاص، والغرض المذموم: الإساءة للجهات والأشخاص، أو لغرض التجسس أو غيرها.

(٢) انظر: برقية صادرة من مجلس الوزراء رقم ٥١٤٣ بتاريخ ١٥/٤/١٤٢٦هـ، المركز الوطني للوثائق والمحفوظات، وانظر: الحساب الرسمي في تويتر لهيئة الطيران المدني

<https://x.com/ksagaca/status/٨٠١٣٨٥٧٥٦٢٧٥١٧٥٤٢٤?lang=ar>

(٣) تمت الاستفادة من موقع المحامي سند الجعيد <https://law-jeddah.com>

هذه الآليات العسكرية ونشرها في مواقع التواصل الاجتماعي، وقد يخفى على المصورين أن التصوير قد يساعد أعداء البلد من تحديد بعض المواقع الحيوي التي قد تكون أهدافاً مستقبلية.

رابعاً: تصوير أماكن سقوط المقذوفات:

ينشر في وقت الحروب تصوير البعض لأماكن سقوط المقذوفات جهلاً منهم بأن ذلك يساعد العدو بتحديث الإحداثيات للأماكن المستهدفة، وأشار د عمر الخولي بأن " مصوري العمليات العسكرية وأجزاء الصواريخ أو المقذوفات ومواقعها إن نجوا من العقوبة كون تصويرهم لها في مواقع عامة مفتوحة وغير محصنة ضد التصوير، يقعون في دائرة فقدان الحس الوطني وعدم الحرص على سلامة وأمن وطنهم، عبر تقديمهم تلك الصور هدية لأعداء الوطن قد يستفاد منها في أغراض عسكرية أو دعاية ضد المملكة ووسيلة إعلامية بيد المتربصين بأمن المملكة واستغلالها بشكل سلبي من قبل قنوات الخبث التي لا همّ لها ولا شاغل إلا الإساءة للمملكة"^(١). ومما يثلج الصدر ارتفاع الحس الأمني لدى المواطنين السعوديين حيث تم إنشاء وسم (هاشتاق #) في منصة " أكس " بعنوان " # معا-نحمي-الوطن " لحث الجميع بعدم تصوير أماكن سقوط المقذوفات"^(٢).

خامساً: التصوير أثناء المحاكمات:

تنتشر بعض المقاطع المصورة في بعض الدول أثناء محاكمات الأشخاص، ولكن يمنع ذلك في الأنظمة المعمول بها في المملكة العربية السعودية؛ حيث يحق لرئيس المحكمة المختصة – أثناء نظر الدعوى- السماح بتصوير أو تسجيل أو بث أو عرض أي وقائع من جلسات المحاكمة"^(٣).

(١) مقال بعنوان " احذر تداول صور الأحداث العسكرية جريمة " كتبه: محمد حميدان، ونقل فيه حديثاً للدكتور عمر الخولي، أستاذ القانون في جامعة الملك عبدالعزيز،

<https://www.alriyadh.com/١٦٧١٢٠٢>

(٢) انظر صحيفة صدى الإلكترونية، <https://slaati.com/٢٠١٩/٠١/٢٠/p١٣٠٥٢٥٥.html>

(٣) المادة ٢٧ من نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله، الموقع الرسمي لهيئة الخبراء بمجلس الوزراء،

<https://www.boe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx>

سادساً: التصوير إثناء تنفيذ الأحكام الشرعية:

من المخالفات التي تقع من بعض المصورين، التصوير أثناء تنفيذ الأحكام الشرعية على المحكوم عليه بأي حكم شرعي، وأين كان الغرض من التصوير إلا أن النظام منع ذلك، وجعله محظوراً إلا على الجهات المختصة^(١).

ولعل من المناسبة في هذا الموضوع الإشارة إلى ما خلصت له إحدى الدراسات الفقهية^(٢)، حيث توصلت إلى أنه:

- يُحرم تصوير المحدود حال إقامة الحد عليه، متى ما كان تصويره بقصد الفرجة والتسلي.
- تحريم تصوير المحدود حال تنفيذ الحد عليه أو التعزيز بقصد الشماتة والسخرية به.
- أن تصوير المحدود لأجل زجر واتعاظ الآخرين أم محرم، ولو كان باجتهاد القاضي؛ بناءً على غلبة ظنه أن في ذلك عظة وزجرًا للآخرين؛ لأحد المحدود لا يستحق التشهير بعقوبة التصوير - في هذه الحال - زيادة على الحد الشرعي الذي أمر الله به، والزيادة على الحد الشرعي بدون مبرر أمر محرم.
- أنه يجوز للقاضي أن يحكم على من وجب عليه حد شرعي بعقوبة زائدة على الحد تعزيراً طالما وجد القاضي مسوغاً لذلك، وغله على ظنه أو يتيقن أن المصلحة العامة تقتضيه، لاعتبارات شرعية وعقلية.
- أن يستحب تصوير المحدود لأجل حاجة الجهات الرسمية لتوثيق إقامة الحد، وعرضه على صاحب الحق الذي لا يستطيع شهود تنفيذه.

سابعاً: تصوير الوثائق السرية الحكومية:

الوثائق السرية في الجهات الحكومية لها خصوصيتها، وتحفظ في أماكنها المخصصة، ويحظر إخراجها أو تبادلها مع الغير بأي وسيلة كانت، أو نسخها أو تصويرها خارج الجهات الحكومية، إلا وفق ضوابط يصدرها المركز الوطني للوثائق والمحفوظات^(٣).

(١) انظر المادة (١٥٩) من اللائحة التنفيذية من نظام الإجراءات الجزائية، الموقع الرسمي لهيئة الخبراء بمجلس الوزراء، <https://www.boe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx>

(٢) انظر ملخصاً: أحكام التصوير في الحد والتعزيز، محمد بن أحمد واصل، ص ١٠٦٦-١٠٦٧.

(٣) انظر: المادة ٤ من نظام عقوبات نشر الوثائق والمعلومات السرية وإفشائها، الموقع الرسمي لهيئة الخبراء بمجلس الوزراء <https://www.boe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx>

ثامناً: التصوير وإرباك الجهات الإسعافية وقت الحوادث:

من الأخطاء التي تقع من بعض المصورين، الوقوف على جنبات الطرق لتصوير حوادث الطرق والمصابين، وهذا الفعل يسبب إرباكاً لجهات الاختصاص، كما أشير إلى ذلك حيث أن "التَّجْمُّهُرُ حول الحوادث قد زاد بنسب كبيرة بعد انتشار ثقافة التصوير بالجوال داخل المجتمع، وأصبح يعوق عمل رجال الهلال الأحمر والجهات الطبية والأمنية، ويعوق الحركة المرورية في مسار الحادث وأيضاً المسار المقابل والقريب^(١).

تاسعاً: التصوير للاستخدام الشخصي في المنازل والسيارات:

التصوير الشخصي سواء بوضع الكاميرات داخل المنازل أو حولها، أو في السيارات، أصبح منتشرًا في المجتمع، وقد لا يخلو طريقاً إلا وتجد فيه كاميرا تصوير شخصي، وبحسب إحدى الصحف^(٢) أن هناك خمسة أسباب لإقبال السائقين على تركيب الكاميرا في السيارات: توثيق الحوادث والمخالفات، ومنع السرقات والاعتداءات أو الاحتيايل، تسوية مطالبات التأمين وتسريعها، أخيراً: أنها مثالية لمدربي القيادة والأباء القلقين، والتصوير بحد ذاتية لا يعد مخالفة إلا أن مخالفات التصوير في هذا الجانب تمكن في:

تصوير الأشخاص دون رضاهم داخل السيارات أو غيرها^(٣).

التشهير وإلحاق الضرر بالآخرين^(٤).

نشر محتوى التصوير دون موافقة الجهات الرسمية^(٥).

(١) انظر: حوار عبدالله البرقاوي مع أمين عام الإسعاف التطوعي، صحيفة سبق، ١٨/٣/٢٠١٥ م. <https://sabq.org/saudia/q5\gde>

<https://sabq.org/saudia/q5\gde>

(٢) انظر: مقال للكاتب: خالد علي انتشار واسع لـ"داش كام" بين السائقين في السعودية، صحيفة سبق الإلكترونية، نشر في ١١/٥/٢٠٢٢ م، <https://bit.ly/4ari7En>

<https://bit.ly/4ari7En>

(٣) الفقرة ٤ و ٥ من المادة الثالثة لنظام مكافحة جرائم المعلوماتية، الموقع الرسمي لهيئة الخبراء بمجلس الوزراء <https://laws.boe.gov.s>

<https://laws.boe.gov.s>

(٤) الفقرة ٥ من المادة الثالثة لنظام مكافحة جرائم المعلوماتية. الموقع الرسمي لهيئة الخبراء بمجلس الوزراء <https://laws.boe.gov.s>

<https://laws.boe.gov.s>

(٥) نظام استخدام كاميرات المراقبة الأمنية. الموقع الرسمي لهيئة الخبراء بمجلس الوزراء.

عاشراً: التصوير بالطائرات المسيرة دون الحصول على الترخيص^(١):
التصوير بالطائرات المسيرة (الدرونز) أحد أشكال التصوير الحديثة والتي انتشرت انتشاراً واسعاً وتطورت تطوراً مذهلاً في كافة مجالات الحياة، فرأينا استخدامها الأمني والعسكري والصحي والزراعي والتعليمي وغيرها، ومع هذا التطوير " لم يواكبه تطور تشريعي يغطي كافة الجوانب"^(٢)، لذا على المصورين من خلالها التقيد بالأنظمة المعمول بها في المملكة العربية السعودية من ذلك: تسجيل وإصدار تصريح تشغيل الطائرات المسيرة من الهيئة العامة للطيران المدني لتشغيلها في المملكة^(٣).

الحادي عشر: استخدام آلات التصوير والمسح الجوي دون تصريح:
قد يتساهل بعض المصورين بالتصوير الجوي دون قيود، وقد نص نظام الطيران المدني على أنه "لا يجوز الطيران في إقليم المملكة بطائرات مجهزة بآلات التصوير أو المسح الجوي أو استعمال هذه الآلات إلا بتصريح من الهيئة ووفقاً للشروط التي تحددها في هذا الشأن"^(٤).



(١) سبق تعريفها ص ٥.

(٢) المسؤولية الجنائية الناتجة عن استخدام الدرونز في النظام السعودي، د أمل خلف الجباشنة، (بحث منشور في المجلة العربية للنشر العلمي، الإصدار السابع، العدد ٦٥، ٢٠٢٤)، ص ٣٦٩. <https://bit.ly/٤g٨FelH>

(٣) انظر: الموقع الرسمي لهيئة الطيران المدني

https://www.gaca.gov.sa/web/ar-sa/news/translation-of-ar_sa-gacanews-١٣٠١١٩-hf٠١_١٦٦٠٠

(٤) انظر: نظام الطيران المدني، المادة (١٣)، الموقع الرسمي لهيئة الخبراء.

المطلب الثاني: المخالفات والأخطاء المتعلقة بالجانب الاجتماعي:

أولاً: تصوير أفراد المجتمع دون إذنهم:

من النعم التي نعيشها في المملكة العربية السعودية التطور الشامل لكل القطاعات، ولهذا تكثر مناسبات التصوير التي تدخل الفرح والسرور لدى أطراف المجتمع، ولكن المخالفة التي قد تخفى عن البعض هي: تصوير الأفراد دون إذنهم سواء بأوضاع طبيعية أو خلافتها، وهذا ما نصت على اللوائح المعمول بها^(١).

ومن المناسب ذكر ما علق به الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله حيث ذكر عند شرحه لحديث ابن عباس رضي الله عنهما قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَسَمَّعَ حَدِيثَ قَوْمٍ، وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، صَبَّ فِي أُذُنِهِ الْأَنْكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ - يَعْنِي: الرَّصَاصَ»^(٢) قال: "وهل مثل ذلك أن يلتقط صورتهم وهم جلوس؟ نعم، وهذا أيضاً قد يكون من باب أولى. لأن الصورة تحفظ وتنشر، فيكون البلاء والفتنة أعظم وأكبر. وعلى هذا، فلا يجوز للإنسان أن يلتقط صورة أحد إلا بإذنه، حتى لو كان يعرف أن هذا الرجل يقول بجواز التقاط للصور، فإنه لا يجوز أن يلتقطه إلا بإذنه، لا سيما إذا كان يعلم أنه يكره أن تلتقط صورته"^(٣).

ثانياً: تصوير الزملاء في العمل دون إذنهم:

من المخالفات التي تخفى على البعض تصور الزملاء في مقرات العمل وهذا ما أكدته عضو لجنة الموارد البشرية وسوق العمل بغرفة الرياض حيث ذكرت بأن ذلك يصنف من

(١) الفقرة ٥٤ و ٥ من المادة الثالثة لنظام مكافحة جرائم المعلوماتية، الموقع الرسمي لهيئة الخبراء بمجلس الوزراء <https://laws.boe.gov.s>، وانظر: تصنيف مخالفات لائحة المحافظة على الذوق العام، المخالفة رقم ١٩، منشور في موقع وزارة السياحة الرسمي <https://cdn-visa.visitsaudi.com/downloads/VIOLATIONSAR.pdf>

(٢) ورد بهذا اللفظ في بلوغ المرام من أدلة الأحكام، ابن حجر العسقلاني، باب الرهب من مساوئ الأخلاق، (دار الفلق، الرياض، ط ٧، ١٤٢٤هـ، تحقيق: سمير الزهري) حديث رقم ١٥٢٣، ورواية البخاري رحمه الله جاءت بلفظ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ تَحَلَّمَ بِحُلْمٍ لَمْ يَرَهُ كَلْفٌ أَنْ يَغْفِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ، وَلَنْ يَفْعَلَ، وَمَنْ اسْتَمَعَ إِلَى حَدِيثِ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ، أَوْ يَفْرُونَ مِنْهُ، صَبَّ فِي أُذُنِهِ الْأَنْكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَمَنْ صَوَّرَ صُورَةَ عَبْدٍ، وَكَلَّفَ أَنْ يَنْفَخَ فِيهَا، وَلَيْسَ بِنَافِخٍ»، صحيح البخاري، كتاب التعبير، باب: من كذب في حلمه، (دار طويق النجاة، بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ) حديث ٧٠٤٢.

(٣) فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام، محمد بن عثيمين، (مدار الوطن للنشر، ط ١، ١٤٢٥هـ) ٣/٣٢٨.

الجرائم المعلوماتية، كما أشارت إلى أن التصوير في حال كان الاجتماع سريراً يعتبر انتهاكاً للخصوصية، وأكدت على المؤسسات أخذ إقرار بالموافقة من الموظفين لتصويرهم^(١).

ثانياً: تصوير كبار السن بشكل غير لائق:

كبار السن هم قصة الماضي التي نشاهدها في الحاضر، لهم مكانتهم وقدرهم وحقوقهم الشرعية والنظامية، فعَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرَنَا فَلَيْسَ مِنَّا»^(٢) وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ شَرَفَ كَبِيرَنَا»^(٣)، ومن الناحية النظامية فحقوق كبار السن ترتكز على خمسة مبادئ رئيسية: مبدأ الاستقلالية، ومبدأ المشاركة، وبمبدأ الرعاية، وبمبدأ تحقيق الذات، وأخيراً: مبدأ الكرامة؛ ويعني: حق كبار السن في العيش في كرامة وأمن، دون خضوع لأي استغلال- جسدياً أو ذهنياً- أو سوء معاملة. وكذلك حقهم في معاملتهم معاملة منصفة، وأن يكونوا موضع التقدير والاحترام^(٤).

وتتحقق المخالفة في تصوير كبار السن في إظهارهم بمظهر لا يليق بمكانتهم، بل قد يصل تصويرهم إلى الاستهزاء بهم والسخرية ببساطتهم وجعلهم أضحوكة أمام المتابعين في وسائل التواصل الاجتماعي، وأشارت إحدى الصحف إلى أن "انتشار الجوالات مع الصغار، ومع السفهاء والحمقى والباحثين عن المتابعات وعدد المشاهدات، وَمَنْ أُصِيب بِهِوس الشهرة، جعل البعض يستغل كبار السن؛ ليصورهم في أوضاع غير مناسبة، ويعمل لهم مقاطع صوتية أو مرئية بطريقة سيئة، تُظهر كبار السن بشكل محزن ومؤثر، ولا يناسب تاريخه في هذه الحياة، ولا يتوافق مع عمره^(٥).

(١) انظر: جزء مصور من برنامج الراصد، نشر في الحساب الرسمي في منصة x بتاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٤

<https://x.com/alraasd/status/١٨٥١٣١٣٠٦٦٧٦١١٥٠٩٠٨>

(٢) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب الرحمة، ح ٤٩٤٣، وصححه شعيب الأرنؤوط، (دار الرسالة العالمية، ط ١، ١٤٣٠، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد كامل)

(٣) أخرجه الترمذي في سننه، باب ما جاء في رحمة الصبيان، ح ١٩٢٠، وقال: حديث حسن صحيح، (مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط ٢، ١٣٩٥، تحقيق: أحمد شاكر وآخرون)

(٤) انظر: حقوق كبار السن ورعايته، الموقع الرسمي لهيئة حقوق الإنسان، <https://www.hrc.gov.sa/website/hrc-in-ksa/٦>

(٥) انظر: مقال بعنوان: ارحموا الآباء والأمهات من (السناب والتك توك)، نشر في صحيفة سبق بتاريخ ١٨ أبريل ٢٠٢٠، <https://sabq.org/saudia/vksqyw>

ثالثاً: تصوير المحتاجين:

ذو الحاجة والفقير أصبح -وللأسف- محتوى إعلامي عند بعض الجهات والأفراد، فهذه جهة تصور استلام المحتاجين للتبرعات، وذلك مشهور صور إنفاقه على الفقراء لتوثيق صدقاته! وهذه من المخالفات التي صدرت بعض التعاميم بمنع هذا التصرف^(١).

رابعاً: تصوير الأطفال لغرض غير مشروع:

يلجأ البعض إلى تصوير الأطفال واستخدامهم لإمالة القلوب وسرعة تحقيق الحملات التسويقية خاصة في جمع التبرعات للجهات المستفيدة، وهذا من المخالفات التي أشارت إليها الأنظمة حيث: ورد في نظام حماية الطفل: يعد إيذاء أو إهمالاً تعرض الطفل لأي من الآتي: ومن ضمنها: استغلاله مادياً، أو في الإجرام، أو التسول، وكل ما يهدد سلامته أو صحته الجسدية أو النفسية^(٢)، وقد صدر تعميم بعدم استخدام الأطفال للترويج لحملات جمع التبرعات لما فيه من إيذاء لهم^(٣).

خامساً: تصوير ضحايا الحوادث وجرحهم.

ذكرت سابقاً أن التصوير وقت الحوادث يربك الجهات الرسمية في متابعة جهودها، أما من الناحية الاجتماعية فتصوير الأشخاص حال الحوادث يزيد الألم جرحاً، وأين رضا المصوّر حين التقاط صورته؟! وهذا من المخالفات المنصوص عليها^(٤)، وقد أكدت إحدى

(١) انظر: تعميم صادر من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ومضمونه: رغبة في التأكيد من أهمية حفظ حقوق المستفيدين دائماً وفي كل وقت، ومنها عدم تصويرهم ونشر ذلك في وسائل الإعلام، أو في التصاميم الإعلانية للبرامج أو التقارير الخاصة بأعمال الجمعية/ المؤسسة... ويمكن الاكتفاء بتصوير المنتجات والمواد التموينية المقدمة لهم. انظر صحيفة سبق <https://sabq.org/saudia/vrkrqy>.

(٢) انظر: لائحة حماية الطفل، المادة (٣) الفقرة (٨)، والفقرة (١٤)، الموقع الرسمي لهيئة الخبراء بمجلس الوزراء.

(٣) انظر: تعميم صادر من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، ومضمونه: رغبة في التأكيد من أهمية حفظ حقوق المستفيدين دائماً وفي كل وقت، ومنها عدم تصويرهم ونشر ذلك في وسائل الإعلام، أو في التصاميم الإعلانية للبرامج أو التقارير الخاصة بأعمال الجمعية/ المؤسسة... ويمكن الاكتفاء بتصوير المنتجات والمواد التموينية المقدمة لهم. انظر: الموقع الرسمي للمركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي <https://ncnp.gov.sa/ar/circulars> في التعاميم.

(٤) انظر: تصنيف مخالفات لائحة المحافظة على الذوق العام، المخالفة رقم ١٩، منشور في موقع وزارة

الصحف أن " أكثر من ٩٠% " من صور الحوادث والمصابين والمتوفين تكون بغير رضا المتضررين، وأن الكثير من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي متساهلون في تصوير المصابين، وينظرون إلى التصوير على أنه حق عام أو وسيلة للانتشار وسرعة إيصال الخبر^(١).

رابعاً: تركيب كاميرات المراقبة الأمنية في أماكن محظورة:

نصت اللائحة على أنه يحظر تركيب كاميرات المراقبة الأمنية داخل عدد من الأماكن منها: غرف تبديل الملابس، ودورات المياه والصالونات والأندية النسائية، الوحدات السكنية في مرفق الإيواء السياحي^(٢).



السياحة الرسمي <https://cdn-visa.visitsaudi.com/downloads/VIOLATIONSAR.pdf>

(١) انظر: صحيفة سبق الإلكترونية، حوار عبدالله البرقاوي مع أمين عام الإسعاف التطوعي، <https://sabq.org/saudia/q51gde>، ٢٠١٥/٣/١٨ م.

(٢) المادة ٦ من نظام استخدام كاميرات المراقبة الأمنية، الموقع الرسمي لهيئة الخبراء بمجلس الوزراء، <https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/f3a44a6f-9217-478b-b7ca-af3401391014/1>

المطلب الثالث: المخالفات والأخطاء المتعلقة بالجانب الاقتصادي:

أولاً: التصوير داخل المتاحف^(١) العالمية والأماكن الأثرية^(٢):

تتميز المتاحف العالمية والأماكن الأثرية بتوفير محتويات نادرة وقيمة يصعب الوصول إليها في أماكن أخرى، لذا -غالبا- يجد الزائر لهذه المتاحف والأماكن لافتات بمنع التصوير، أو وجود قواعد خاصة للتصوير، حتى يستمر المتحف بالوصول إلى أهدافه؛ التعليمية أو الاقتصادية أو الثقافية أو غيرها^(٣)، وعلى سبيل المثال نصت بعض اللوائح في المملكة العربية السعودية أن "الهيئة - هيئة السياحة والآثار - وحدها هي صاحبة الحق في المسح الأثري والتنقيب عن الآثار، ويتضمن ذلك الآثار الغارقة في المناطق البحرية الخاضعة لسيادة المملكة أو ولايتها القانونية"^(٤).

ثانياً: إنتاج أو التقاط الصور الخاصة:

إنتاج الصور الخاصة أو التقاطها من المصورين، يستوجب الحفاظ عليها وعدم نشرها، ولا شك أن حياة الفرد الخاصة خصوصيات تمنع من الاقتراب منها دون إذن صاحب الشأن...، فإذا أذن صاحب الشأن لغيره أن يلتقط له صورة في وضع معين، لم يجز لذلك الغير إعادة استعمال تلك الصورة في وضع آخر^(٥)، ونصت اللوائح أنه "لا يحق

(١) المتحف: "المكان الذي تعرض فيه مواد أثرية أو فنية أو ثقافية أو تاريخية أو علمية بشكل دائم، ويحقق عرضها أهدافاً ثقافية أو تربية أو ترفيهية، ويفتح أبوابه للجمهور في مواعيد ثابتة"، نظام الآثار والمتاحف والتراث العمراني، المادة (١)، الموقع الرسمي لهيئة الخبراء.

(٢) الآثار/ مواقع الآثار: "الأعيان الثابتة والمنقولة والمطمورة والغارقة داخل حدود المملكة وفي المناطق البحرية الخاضعة لسيادتها أو ولايتها القانونية، التي بناها الإنسان، أو صنعها، أو أنتجها، أو كيفها، أو رسمها، وتكونت لها خصائص أثرية بفعل تدخل الإنسان عبر العصور، وإن امتد تاريخها إلى فترة متأخرة، على ألا تقل عن (مائة) سنة". نظام الآثار والمتاحف والتراث العمراني، المادة (١)، الموقع الرسمي لهيئة الخبراء.

(٣) وضعت هذا المخالفة ضمن المخالفات الاقتصادية لأن الموضوع الاقتصادي والمردود المالي لهذا المتاحف هو أقرب الأهداف الذي افتتحت لأجله المتاحف - من وجهة نظري-.

(٤) نظام الآثار والمتاحف والتراث العمراني، المادة (٤٢)، الموقع الرسمي لهيئة الخبراء.

(٥) انظر بتصرف: الجريمة الإعلامية في الفقه الإسلامي، إيمان محمد بركة، (رسالة ماجستير غير منشورة،

الجامعة الإسلامية بغزة، كلية الشريعة والقانون، ٢٠٠٨)، ص ٦١، مسترجع من المنظومة

لمن قام بإنتاج صورة أن ينشر أو يعرض أو يوزع أصل الصورة أو نسخاً منها دون إذن الأشخاص الذين قام بتصويرهم، أو إذن ورثتهم^(١).

ثالثاً: تصوير العمالة الوافدة أو المنزلية وتضمينهم في الإعلانات:

في بلد الحزم والعزم وتحقيقاً لمبدأ حماية حقوق الإنسان يمنع تصوير العمالة الوافدة أو المنزلية وتضمينهم في الإعلانات، وهذا ما أكدته الضوابط في ذلك، وهذا من مخالفات المصورين^(٢).

رابعاً: تصوير المنتجات دون إذن:

تصوير المنتجات التي تخضع لحقوق الملكية الفكرية أو تصوير أي أمر له صبغة تجارية سرية دون إذن أصحابها يعد من التصوير المخالف^(٣).



(١) نظام حماية حقوق المؤلف، المادة (١٧)، الموقع الرسمي لهيئة الخبراء بمجلس الوزراء.

(٢) انظر: منشور بعنوان: ضوابط الإعلان الإلكتروني لأنشطة الاستقدام وتقديم الخدمات المنزلية، الموقع الرسمي لوزارة التجارة

<https://mc.gov.sa/ar/mediacenter/News/Pages/٢٩-٠٣-٢١-٠٢.aspx>

(٣) أنظر: حقوق الملكية الفكرية، وانظر: المادة (٣) من لائحة حماية المعلومات التجارية السرية، موقع الهيئة السعودية للملكية الفكرية <https://www.saip.gov.sa/ar/privacy-legislation>

المطلب الرابع: المخالفات والأخطاء المتعلقة بالجانب التعليمي:

أولاً: تصوير المعلمين للطلاب:

يقضي المعلمون في المدارس أوقاتاً عديدة، فمتوسط ساعات العمل اليومي قرابة ٧ ساعات، معظمها تكون في تدريس الطلاب والإشراف عليهم ومتابعتهم في البيئة المدرسية، فاندماجهم مع الطلاب وانتشار روح السعادة والسرور هو الأصل بين المعلم والمتعلم، وقد يكون ذلك دافعاً لبعض المعلمين لتصوير طلابهم، وهذا ما منعه الأنظمة في المملكة العربية السعودية؛ حيث يمنع تصوير الطلاب لأي غرض كان دون إذن مسبق^(١).

ثانياً: تصوير المعلمين لإجابات الطلاب:

ومن المخالفات التي تقع من بعض المعلمين تصوير إجابات الطلاب؛ كما أشير لذلك بأنه " يجب التنبيه على المعلمين ومنسوبي الوزارة وإدارات التعليم بعدم القيام بتصوير إجابات الطلاب أو أجزاء منها بأي وسيلة كانت إلا للدواعي الرسمية كالتحقيق... ويعد من يقوم بذلك مسؤولاً أمام الجهات الرسمية"^(٢).

ثالثاً: تصوير الطلاب للمعلمين أو للطلاب:

علاقة الطالب بالمدرسة علاقة طويلة المدى تمتد إلى ١٢ سنة على أقل تقدير، فلا شك أن هناك الكثير من المواقف التي ستواجه الطالب خلال رحلته التعليمية، منها الإيجابي والسلبي، وخلال هذه الرحلة تتوافق مرحلة المراهقة مع طلاب الصفوف المتأخرة، ولا شك أن مرحلة المراهقة يصاحبها تغيرات حيث إنها "مرحلة فاصلة بين الطفولة والرشد وتتميز بكونها تحدث فيها تغيرات تمس الفرد في جميع النواحي؛ الفيزيولوجية والنفسية والعقلية والاجتماعية والتربوية والتعليمية، كما أنها تعد من أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان في نموه حيث يتحول فيها من شخص غير مكتمل عاجز إلى شخص نامي يعتمد على نفسه"^(٣).

(١) انظر: تعميم سمو وزير التعليم رقم ٣٥٥٤٧٨٨١ بتاريخ ١٤٣٥/٣/٢٥ هـ

(٢) انظر: أنظمة وإجراءات الاختبارات ١٤٤٤، الإصدار الأول ٤-١٤٤٤، ب: تعليمات التصحيح والمراجعة الفقرة ١٥، صادر عن الإدارة العامة للتقويم والقبول، منشور في موقع وزارة التعليم الرسمي

<https://bit.ly/3CweMe2>

(٣) مشكلات مرحلة المراهقة وأثرها على الاستقرار الأسري، محمد سعيد الزهراني، (بحث منشور في المجلة

وبحسب اطلاعي على المقاطع المنتشرة لتصوير الطلاب لمعلمهم أو لزملائهم فأن أعمارهم تقريباً في مرحلة المراهقة، لذا ينبغي أن ينبه أن من المخالفات التي تقع من الطلبة "تصوير المعلمين أو الموظفين بالأجهزة الإلكترونية"^(١) أو ابتزاز المعلمين أو الموظفين ومن في حكمهم بتصويرهم، ونشره على الشبكة العنكبوتية"^(٢). ويدخل في المخالفات تصوير الطلاب لزملائهم^(٣)، لأي سبب كان.



الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد الثالث، الإصدار الثالث والعشرون، ٢٠ ديسمبر ٢٠٢١)،

ص ١٥٩، <https://www.ijrsp.com/pdf/issue-٢٦/٦.pdf>

(١) انظر: قواعد السلوم والمواظبة لمرحلتين المتوسطة والثانوية الدليل الاجرائي، ضمن مخالفات الطلبة تجاه الهيئة التعليمية والإدارية: المندرجة ضمن مخالفات الدرجة الرابعة للطلاب، ومخالفات الدرجة الخامسة للطالبات. ص ٩.

(٢) انظر: قواعد السلوم والمواظبة لمرحلتين المتوسطة والثانوية الدليل الاجرائي، ضمن مخالفات الطلبة تجاه الهيئة التعليمية والإدارية: المندرجة ضمن مخالفات الدرجة السادسة، ص ٩.

(٣) انظر: قواعد السلوم والمواظبة لمرحلتين المتوسطة والثانوية الدليل الاجرائي، ضمن المخالفات السلوكية لطلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية: المندرجة ضمن مخالفات الدرجة الرابعة للطلاب، ومخالفات الدرجة الخامسة للطالبات. ص ٨.

المطلب الخامس: المخالفات والأخطاء المتعلقة بالجانب الطبي:

أولاً: تصوير حالة المريض دون إذنه:

مما يقع فيه بعض الممارسين الصحيين وخاصة في المستشفيات التي يوجد بها تدريب ميداني لطلاب الطب تصوير حالة المريض دون إذنه وهذه تعد مخالفة، وهذا ما نصت عليه وثيقة حقوق المرضى في المستشفيات الخاصة^(١).

ثانياً: تصوير العمليات الجراحية:

يتساهل بعض الممارسين الصحيين بتصوير العمليات الجراحية ونشرها في مواقع التواصل، وهذا من المخالفات التي نصت عليها اللائحة، مع التنبيه إلى أن تصوير العمليات يسمح بضوابط: موافقة خطية من المريض، موافقة المنشأة، أن يكون لأغراض علمية معتمدة، أن لا يخالف الآداب العامة وأخلاقيات المهنة^(٢).

ثالثاً: التوسع في التصوير الطبي دون حاجة:

قد يتساهل البعض عند الحاجة إلى التصوير الطبي (الأشعة) بإظهار أجزاء من جسد المريض دون ضرورة، وقد نصت وثيقة حقوق المرضى بعدم كشف أي جزء من جسد المستفيد إلا بالقدر الذي تقتضيه طبيعة الفحص وبموافقته^(٣).

(١) حقوق المرضى في المستشفيات الخاصة، منشورة في موقع وزارة الصحة الرسمي <https://www.moh.gov.sa/awarenessplatform/Patientsrights/Pages/PatientsRights.aspx>

(٢) انظر: الفقرة (٣) من المادة (٥) لنظام مزاولة المهن الصحية ولائحته التنفيذية <https://www.moh.gov.sa/Ministry/Rules/Documents/Executive-Regulations-Health-Profession-١.pdf>

(٣) انظر حقوق المرضى، منشور صادر عن وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية، موقع وزارة الصحة

رابعاً: تركيب كاميرات المراقبة في أماكن محظورة:

نصت اللائحة على أنه يحظر تركيب كاميرات المراقبة الأمنية داخل عدد من الأماكن منها: غرف الكشف الطبي والتنويم، غرف العلاج الطبيعي، وغرف تبديل الملابس، غرف إجراء العمليات الطبية^(١).



الرسمي <https://www.moh.gov.sa/awarenessplatform/Patientsrights/D>

(١) المادة ٦ من نظام استخدام كاميرات المراقبة الأمنية، الموقع الرسمي لهيئة الخبراء بمجلس الوزراء،

[https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/f3a44a6f-9217-478b-b7ca-](https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/f3a44a6f-9217-478b-b7ca-af3401391014/1)

[af3401391014/1](https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/f3a44a6f-9217-478b-b7ca-af3401391014/1)

المطلب السادس: المخالفات والأخطاء المتعلقة بالجانب الرياضي:

تشهد الرياضة في المملكة العربية السعودية ازدهاراً غير مسبوق في كافة المجالات الرياضية، وخاصة الاهتمام بكرة القدم ومتابعتها، وبحسب إحدى الصحف "الدوري السعودي يصل بثه التلفزيوني إلى نحو ١٢٠ دولة، وبات مطلوباً وبشكل كبير في أسواق مختلفة"^(١)، وبلغ عدد مشاهدي الدوري السعودي ٣٦٠ مليون مشاهد^(٢)، فهذه الأرقام تعظم مسؤولية الرقابة على المصورين في الجانب الرياضي.

أولاً: نشر ما يخالف الشريعة الإسلامية عبر المواقع الإلكترونية^(٣):

من المخالفات التي قد تقع من بعض المصورين، التقاط صور مخالفة للشريعة الإسلامية وقوانين المملكة ونشرها في المواقع الإلكترونية وسائل التواصل الاجتماعي.

ثانياً: المخالفات في المنطقة المختلطة^(٤):

من المخالفات التي تقع من المصورين الفوتوغرافيين التواجد في المنطقة المختلطة بعد نهاية المباراة^(٥)، وكذلك التصوير والبث من خلال المنطقة المختلطة عبر وسائل التواصل الاجتماعي قبل وأثناء وبعد المباراة دون الحصول على موافقة كتابية مسبقة من الرابطة^(٦).

(١) خبر بعنوان: ١٢٠ ستشاهد الدوري السعودي، نشرته صحيفة الشرق الأوسط، نقلاً لأحدث المؤتمر

الصحفي لرئيس رابطة الدوري السعودي، نشر بتاريخ ٢٣ يناير ٢٠٢٣،

(٢) خبر بعنوان: ٣٦٠ مليون مشاهد.. نجوم الكرة العالمية في الدوري السعودي استثمارات وعوائد، نشرته

صحيفة سبق بتاريخ ٢٠٢٣/٨/٥، <https://sabq.org/saudia/f.x٧٣٤٤٩iz>

(٣) التنظيمات الإعلامية للمباريات لمسابقة الدوري السعودي للمحترفين، صادر عن رابطة الدوري

السعودي للمحترفين الموسم الرياضي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، المادة (٨)، الموقع الرسمي لرابطة الدوري

السعودي للمحترفين، <https://www.spl.com.sa/ar/regulations>

(٤) المنطقة المختلطة: هي المنطقة الواقعة بين غرف تغيير الملابس وحافلة الفريق التي يسمح للإعلاميين

المرخصين (باستثناء المصورين الفوتوغرافيين) بإجراء مقابلات مع اللاعبين ومسؤولي الفريق قبل

مغادرة الملعب في نهاية كل مباراة التنظيم الإعلامي، المرجع السابق، ص ٥.

(٥) المادة ١٣، المرجع السابق.

(٦) المادة ١٣، المرجع السابق.

ثالثاً: الدخول إلى المنطقة المحيطة بالملاعب:

من المخالفات التي تقع من المصورين داخل الملعب عدم الدخول والخروج من المدخل والمخرج المخصص لذلك، كذلك دخول المصور غير المكلف بالمباراة من جهة معتمدة، ومن المخالفات تكليف أكثر من عدد ٢ من المصورين لكل مباراة، ومن المخالفات تكليف أكثر من مصور للجهات الإعلامية غير المتخصصة^(١).



(١) المادة ١٤، المرجع السابق.

المبحث الثاني

الجهات الرقابية في المملكة العربية السعودية وإجراءاتها والعقوبات المتعلقة بالتصوير المخالف

نفتخر في المملكة العربية السعودية بمواكبة الأنظمة والتشريعات بما يحقق حفظ الحياة الشخصية للأفراد في كافة المجالات، وحفظ الأمن العام للمجتمع، ويتضح ذلك من خلال تعدد الجهات الرقابية على التصوير المخالف، ووضوح إجراءاتها الرقابية، والعقوبات المقررة في ذلك.

وفي هذا المبحث سأتناول ذلك في ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الجهات الرقابية في المملكة العربية السعودية على التصوير

المخالف.

المطلب الثاني: الإجراءات الرقابية على التصوير المخالف.

المطلب الثالث: العقوبات المتعلقة بالتصوير المخالف.

المطلب الأول: الجهات الرقابية في المملكة العربية السعودية على التصوير المخالف.

يوجد العديد من الجهات الرقابية على التصوير المخالف في المملكة العربية السعودية، وقد تشترك هذه الجهات في الأعمال الرقابية فيما بينها، لذا سأورد الجهات مرتبة حسب المبحث السابق مبتدئاً بالجانب الأمني وانتهاءً بالجانب الرياضي. الجانب الأمني: تشترك العديد من الجهات في الرقابة على المخالفات في الجانب الأمني، ومن هذه الجهات:

وزارة الداخلية: وتشمل كافة القطاعات الأمنية والتي من مهامها مراقبة التصوير المخالف إما بإساءة استخدام الكاميرات الأمنية، أو القبض على المصورين في الأماكن المحظورة، أو المصورين بقصد خلخلة الأمن الوطني، أو التعدي على خصوصيات الأفراد؛ في الأماكن الخاصة أو حال تنفيذ الأحكام الشرعية، وغيره من المخالفات التي سبق ذكرها في ثنايا البحث.

هيئة الطيران المدني:

هي السلطة المسؤولة عن جميع شؤون الطيران المدني في إقليم^(١) المملكة ولا يجوز النظام الطيران بآلات مجهزة بالتصوير أو المسح الجوي إلا بتصريح من الهيئة^(٢).

الهيئة الوطنية للأمن السيبراني:

مراقبة أي تصوير رقمي مخالف يكون ضمن اختصاصات الهيئة مثل التجسس أو نشر معلومات ذات طابع حساس وغيرها. وفي الجانب الاجتماعي: تشترك عدد من الجهات في الرقابة على المخالفات في الجانب الاجتماعي: ومن هذه الجهات:

(١) الإقليم: الأراضي البرية والمياه الإقليمية الخاضعة لسيادة المملكة والفضاء الجوي الذي يعلوهما، نظام الطيران المدني، المادة الأولى: تعريف المصطلحات. الموقع الرسمي لهيئة الخبراء بمجلس الوزراء.

[/https://www.boe.gov.sa](https://www.boe.gov.sa)

(٢) انظر: المادة (٥) و (١٣) من نظام الطيران المدني، المرجع السابق.

وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية: تبذل الوزارة جهوداً ملحوظة في منع التصوير المخالف في الجانب الاجتماعي، من خلال منع تصوير زملاء العمل بدون رضاهم أو تصوير الأطفال واستغلالهم، وكذلك تصوير المحتاجين وإهانتهم، ولعل قسم الحماية الاجتماعية له دور بارز في التوعية بشأن التصوير المخالف، وينطلق من هذه القسم، مركز الحماية: وهي وحدة إدارية متخصصة في مباشرة بلاغات الحماية من الإيذاء على الطفل^(١).

هيئة الإعلام المرئي والمسموع: ومن الإجراءات الرقابية التي وضعتها الهيئة للمحتوى الإعلامي المتعلق بالشأن الاجتماعي، عدم المساس بكرامة الأشخاص وحياتهم الخاصة، أو التقليل من قدرهم أو الإساءة إليهم^(٢).

النيابة العامة: في حال تطور موضوع التصوير المخالف في الشأن الاجتماعي إلى جريمة إما بالتشهير أو الابتزاز، أو المساس بالأمن الوطني فإن النيابة العامة تتولى مسؤولية التحقيق في ذلك^(٣).

وأما الجانب الاقتصادي: فدور وزارة التجارة واضح في متابعة ومراقبة التصوير المخالف في الإعلانات التجارية والحملات التسويقية، وكذلك التصوير غير المصرح به في المنشآت التجارية، ومن إجراءاتها الرقابية المتعلقة بالاستقدام، عدم تضمين الإعلانات لصور شخصية للعمال^(٤)، إضافة إلى مراقبة حالات التصوير التي تنتهك الخصوصية مثل تصوير المنتجات دون إذن لأغراض تنافسية غير مشروعة^(٥).

(١) المادة (١) من اللائحة التنفيذية لنظام حماية الطفل.

(٢) انظر: الفقرة (٢١) من المادة ٤ من اللائحة التنفيذية لنظام الإعلام المرئي والمسموع. <https://gmedia.gov.sa/ar/executive-regulations>

(٣) الفقرة ٥ من المادة الثالثة لنظام مكافحة جرائم المعلوماتية، الموقع الرسمي لهيئة الخبراء بمجلس الوزراء <https://laws.boe.gov.sa>

(٤) انظر: منشور بعنوان: ضوابط الإعلان الإلكتروني لأنشطة الاستقدام وتقديم الخدمات المنزلية، الموقع الرسمي لوزارة التجارة

<https://mc.gov.sa/ar/mediacenter/News/Pages/٢٩-٠٣-٢١-٠٢.aspx>

(٥) انظر: المادة (٣) من لائحة حماية المعلومات التجارية السرية، موقع الهيئة السعودية للملكية الفكرية <https://www.saip.gov.sa/ar/privacy-legislation>

الهيئة السعودية للملكية الفكرية: من الجهات التي لها دور رقابي في التصوير المخالف فيما يتعلق بالملكبة الفكرية. وأحد الأمور التي اهتمت به الهيئة المحافظة على حق المؤلف، فأى مصور ينتهك هذا الحق سيعرض نفسه للمساءلة^(١).

ومن ناحية الجانب التعليمي: فالدور الرقابي الأبرز تتولاه وزارة التعليم وهي المظلة الرسمية الأهم لباقي الجهات التي تشترك في الرقابة على التصوير المخالف مثل:

إدارة المدرسة: فالإدارة مسؤولة عن التوعية بضرر التصوير المخالف في المدرسة، ووضع الملصقات التحذيرية، وضبط التصوير المخالف ورفعها إلى الجهات المختصة^(٢).

إدارة الإعلام والاتصال في وزارة التعليم:

لا يحق التصوير داخل المدرسة إلا بوجود موافقة من إدارة الإعلام والاتصال بالوزارة، وهي الجهة المسؤولة لاستقبال بلاغات التصوير المخالف. وأما مشاركات التصوير من الجهات الخارجية فيتطلب تصريحاً من إدارة الإعلام التربوي شريطة الحصول على ترخيص إعلامي^(٣).

وأما الجهات المتعلقة بجانب الطبي: فوزارة الصحة يقع على عاتقها المسؤولية الكبرى في الرقابة على التصوير المخالف في المستشفيات والمراكز التابعة لها.

وكذلك لجنة النظر في مخالفات نظام مزاوله المهن الصحة، ولجنة النظر في مخالفات المؤسسات الصحية الخاصة فمن مهامها التحقيق في مخالفات الممارسين الصحيين المتعلقة بالتصوير المخالف، ومراقبة التصوير غير المصرح في المنشآت الصحة الخاصة.

الهيئة الصحية الشرعية: وهي من الجهات التي تختص بالنظر في الأخطاء المهنية والتي يترتب عليها ضرر للمريض، ومن هذه الأخطاء استخدام آلات التصوير والأجهزة الطبية دون علم كاف بطريقة استعمالها^(٤).

(١) انظر: موقع الهيئة السعودية للملكية الفكرية [/https://www.saip.gov.sa/ip-domains/٢٤١](https://www.saip.gov.sa/ip-domains/٢٤١)

(٢) انظر: تعميم سمو وزير التعليم رقم ٣٥٥٤٧٨٨١ بتاريخ ١٤٣٥/٣/٢٥هـ، وتعميم المدير العام لإدارة التعليم في القصيم رقم ٣٧١٠٥٩١٥٢ بتاريخ ١٤٣٧/٦/١٤هـ.

(٣) انظر: مقال بعنوان: التعليم تحدد ضوابط التصوير داخل المدارس والآلية المتبعة في المخالفات صحيفة سبق الإلكتروني، <https://sabq.org/saudia/eowbxbkxuYx>

(٤) انظر: المادة (٢٧) من نظام مزاوله المهن الصحة ولائحته التنفيذية، <https://www.moh.gov.sa/Ministry/Rules/Documents/Executive-Regulations-Health-Profession.pdf>

وختاماً الجانب الرياضي:

وزارة الرياضة هي المسؤولة عن الرقابة على التصوير المخالف في المنشآت الرياضية كافة، وأوكلت الاتحادات الرياضية^(١) بوضع لوائح للتصوير خلال مبارياتها، وتضبط التصوير المخالف.

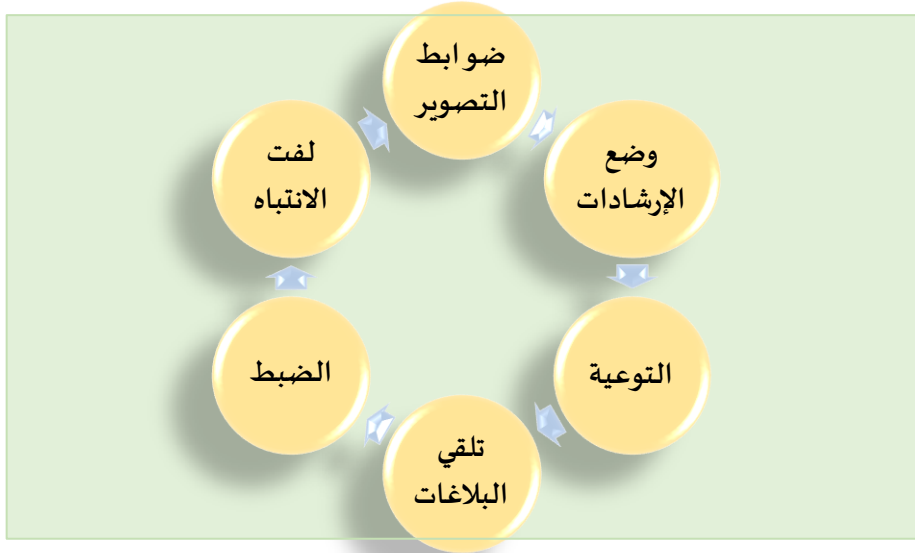
إدارة المنشآت الرياضية: من الجهات التي تراقب على التصوير المخالف داخل الملاعب و الأندية الرياضية، وأي تصوير داخل المنشآت يتم بعد موافقتها.
وزارة الإعلام: لأي تصوير إعلامي مخالف ضمن أنشطة وزارة الرياضة لها صلاحيات في ضبطه والرفع به لجهة الاختصاص.



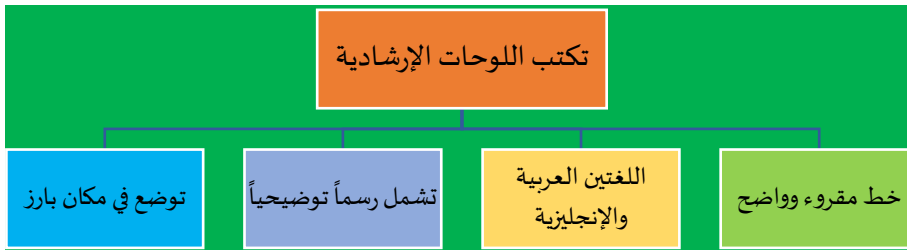
(١) الاتحادات الرياضية: تشمل عدد من الاتحادات مثل (الاتحاد السعودي لكرة القدم، الاتحاد السعودي للجولف، الاتحاد السعودي لاسكواش، الاتحاد السعودي للبولو، الاتحاد السعودي لكرة السلة، الاتحاد السعودية للتنس، الاتحاد السعودي للتجديف، الاتحاد السعودي للكارتيه، الاتحاد السعودي للتايكواندو، الاتحاد السعودي لألعاب القوى، الاتحاد السعودي للمبارزة، الاتحاد السعودي لكرة اليد) وغيرها انظر: الموقع الرسمي <https://www.mos.gov.sa/sport/sport-federation>

المطلب الثاني: الإجراءات الرقابية على التصوير المخالف.

يمكن أن نلخص الإجراءات الرقابية على التصوير المخالف في المملكة العربية السعودية بالآتي:



- ١- وضع الضوابط للتصوير: على الجهات والمؤسسات والمنشآت الكبرى العسكرية والمدنية والصناعية أن تضع ضوابطها الخاصة في موضوع التصوير^(١)، ومن خلال هذه الضوابط يتضح التصوير المسموح والتصوير المخالف.
- ٢- اللوحات الإرشادية: توضع لوحات إرشادية (لمنع التصوير)، مع مراعاة الآتي^(٢).



(١) انظر بتصرف بسيط برقية صادرة من مجلس الوزراء رقم ٥١٤٣ بتاريخ ١٥/٤/١٤٢٦هـ، المركز الوطني

للوثائق والمحفوظات، <https://ncar.gov.sa>

(٢) المرجع السابق.

وهذا يشمل جميع الجهات والمؤسسات الحكومية والأهلية التي تمنع التصوير داخل مرافقها مثلا (المنشآت العسكرية، الوزارات والهيئات الحكومية، الجامعات والمدارس، المراكز الطبية، الأماكن التجارية التي تندرج ضمن ضوابط الملكية الفكرية وغيرها)

٣- التوعية: وهي أحد الإجراءات الرقابية التي ينبغي للجهات الاهتمام بها، ففي الجانب الأمني توعية أفراد الجهات الأمنية المكلفة بمراقبة الأماكن التي يكثر تصويرها، وإعداد الدورات والمحاضرات بهذا الشأن^(١)، وفي الشأن الاجتماعي: على الأفراد و الجهات المسؤولة التوعية بموضوع التصوير المخالف سواء في مقرات العمل أو المدارس أو المستشفيات أو الطرقات أو التصوير الشخصي أو غيرها دون الحصول على إذن للتصوير. وهنا يبرز الدور الإعلامي للجهات من خلال التحذير من التصوير المخالف في قنواتها الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي.

٤- تلقي البلاغات: حيث تتلقى الجهات الرسمية البلاغات عن التصوير المخالف من خلال منصات التواصل المباشرة معها، إضافة إلى أنه يمكن الإبلاغ عن التصوير المخالف من خلال:

- الاتصال بالرقم (٩٨٩) للتصوير المخالف المتعلق بالأمن العام.
 - التوجه مباشرة إلى مراكز الشرط في الأحياء.
 - من خلال منصة أبشر قسم البلاغات.
 - التصوير المخالف المتعلق بالأمن السيبراني info@nca.gov.sa
 - منصة كلنا أمن من خلال الإبلاغ عن المخالفات الأمنية.
 - المنصة الوطنية الموحدة: للإبلاغ عن الجرائم المعلوماتية <https://my.gov.sa/ar/services>
- ٥- الضبط: من الإجراءات الرقابية ضبط أدوات التصوير، ففي الجانب الأمني: تضبط الصور والأفلام ويتم مصادرتها^(٢).
- وفي التعليم حددت الاجراءات حين حدوث المخالفة من الطلبة^(٣).

(١) انظر بتصريف بسيط برقية صادرة من مجلس الوزراء رقم ٥١٤٣ بتاريخ ١٥/٤/١٤٢٦هـ، المركز الوطني

للوئائق والمحفوظات، [/https://ncar.gov.sa](https://ncar.gov.sa)

(٢) انظر بتصريف بسيط برقية صادرة من مجلس الوزراء رقم ٥١٤٣ بتاريخ ١٥/٤/١٤٢٦هـ، المركز الوطني

للوئائق والمحفوظات، [/https://ncar.gov.sa](https://ncar.gov.sa)

(٣) انظر: قواعد السلوك والمواظبة لمرحلتين المتوسطة والثانوية الدليل الاجرائي، ضمن حصر المخالفات

- ١- ضبط الجهاز الذي يحتوي على صور الطلاب، وإعادة تهيئته والتحفظ عليه لمدة عام من تاريخ إحضاره، ويعد محضر بذلك.
- ٢- يسلم الجهاز لولي الأمر بعد انتهاء المدة المحددة مباشرة، ويعد محضر بتسليم الجهاز، ويوقع ولي الأمر على محضر استلامه.
- ٦- لفت الانتباه: للمصور في حال أظهر حسن نيته، وإلا يحال إلى النيابة العامة إذا اتضح ضرر تصويره.



المطلب الثالث: العقوبات المتعلقة بالتصوير المخالف.

ملخص العقوبات

الحالة	المبلغ	السجن
في حال التشهير أو إلحاق الضرر بالآخرين أو المساس بالحياة الخاصة	خمس مائة ألف	سنة
إنشاء ما من شأنه المساس بحرمة الحياة الشخصية، أو إعداد أو إرساله أو تخزينه عن طريق الشبكة العنكبوتية	ثلاثة ملايين	خمس سنوات
تشغيل الطائرات المسيرة (الدرونز) دون تصريح	لا يزيد عن مئة ألف	لا يزيد عن سنة
الحالة	المبلغ	ملاحظة
تصوير الأشخاص بشكل مباشر دون إذن	ألف ريال، وفي حال التكرار ألفين	مع حذف الصور
تصوير الحوادث الجنائية أو المروية أو العرضية دون إذن		
كاميرات المراقبة الأمنية		
كل كاميرا مخالفة للمواصفات الفنية	خمس مائة ريال	
كل كاميرا لم تتركب وفق ماحدد في الوثيقة	ألف ريال	
عدم تركيب لوحات ظاهرة تبين بأن الأماكن مجهزة بكاميرات	ألف ريال	
عدم الاحتفاظ بالتسجيلات للخاضعين لأحكام النظام	خمس مائة ألف	
تركيب كاميرات المراقبة الأمنية داخل غرف الكشف الطبي والتنويم، غرف العلاج الطبيعي، وغرف تبديل الملابس، غرف إجراء العمليات الطبية، دورات المياه، الصالونات والأندية النسائية، الوحدات السكنية في مرفق الإيواء السياحي	عشرة آلاف	
نقل أو نشر التسجيلات أو إتلاف أو تخريب أجهزة الأنظمة	عشرون ألف	

تفصيل العقوبات: يوجد العديد من العقوبات التي حددتها الأنظمة في المملكة على التصوير المخالف، وتختلف هذه العقوبات من حال إلى حال، وتغلظ العقوبة في حال اتضح سوء نوايا المصور، فعلى سبيل المثال:

١. العقوبة بالسجن لمدة سنة أو غرامة لا تزيد على خمسمائة ألف ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين في حال التشهير أو إلحاق الضرر بالآخرين أو المساس بالحياة الخاصة^(١).

٢. العقوبة بالسجن مدة لا تزيد على خمس سنوات وبغرامة لا تزيد على ثلاثة ملايين ريال، أو بإحدى هاتين العقوبتين كل شخص يقوم بإنشاء ما من شأنه المساس بحرمة الحياة الشخصية، أو إعداده أو إرساله أو تخزينه عن طريق الشبكة العنكبوتية^(٢).

٣. تصوير الأشخاص بشكل مباشر دون استئذانهم، أو تصوير الحوادث الجنائية أو المروية أو العرضية دون الحصول على إذن أطرافها، غرامته ألف ريال وفي حال التكرار ألفين ريال، مع إلغاء وحذف الصور^(٣).

٤. وأما ما يتعلق بالكاميرات الأمنية وأنواعها وأماكن وضعها ومواصفاتها وطرق التعامل معها فالعقوبات كالآتي^(٤):

أ- غرامة مقدارها (خمسمائة) ريال عن كل كاميرا من كاميرات المراقبة الأمنية، مخالفة للمواصفات الفنية المبينة في وثيقة الشروط.

ب- غرامة مقدارها (ألف) ريال عن كل كاميرا من كاميرات المراقبة الأمنية، لم يُركب وفق ما حدد في وثيقة الشروط.

ج- غرامة مقدارها (ألف) ريال عن كل مخالفة لأحكام الفقرة (٢) من المادة

(١) انظر الفقرة (٤، ٥) من المادة (٣) من نظام مكافحة جرائم المعلوماتية، الموقع الرسمي لهيئة الخبراء

<https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/٢٥df٢٣d٦-f٤٩-٤dc٥-b.١.-a9a٧٠.f٢ec١d/١>

(٢) انظر الفقرة (١) من المادة (٦) من نظام مكافحة جرائم المعلوماتية، الموقع الرسمي لهيئة الخبراء بمجلس الوزراء.

(٣) تصنيف مخالفات لائحة المحافظة على الذوق العام، المخالفة رقم ١٩، منشور في موقع وزارة السياحة

الرسمي <https://cdn-visa.visitsaudi.com/downloads/VIOLATIONSAR.pdf>

(٤) نظام استخدام كاميرات المراقبة الأمنية، الموقع الرسمي لهيئة الخبراء بمجلس الوزراء.

(السادسة) من النظام، والمتمثلة في أنه "يجب أن يوضع في الأماكن المشمولة بأحكام النظام لوحة أو لوحات ظاهرة، تبين أنها مجهزة بكاميرات المراقبة الأمنية. وتحدد اللائحة مواصفاتها وعددها وأماكن وضعها".

د- غرامة مقدارها (خمسة آلاف) ريال عن مخالفة عدم الاحتفاظ بالتسجيلات وفق ما ورد بالفقرة (٢) من المادة (الرابعة) من النظام، والمتمثلة في أنه "يجب على الخاضعين لأحكام النظام الاحتفاظ بالتسجيلات بحسب المدة المنصوص عليها في وثيقة الشروط، وأن يبقى التسجيل محفوظاً ولا يجرى عليه أي تعديل في حال كان هناك بلاغ عن حادث معين إلى حين انتهاء إجراءات التحقيق، ويجب تسليمه إلى الوزارة أو رئاسة أمن الدولة -بحسب الأحوال- عند طلبه".

هـ- غرامة مقدارها (عشرة آلاف) ريال عن كل مخالفة لحكم الفقرة (١) من المادة (السادسة) من النظام، والمتمثلة في تركيب كاميرات المراقبة الأمنية داخل عدد من الأماكن.

و- غرامة مقدارها (عشرون ألف) ريال على كل من يقوم بنقل التسجيلات أو نشرها بالمخالفة لأحكام النظام، أو إتلاف أو تخريب أجهزة أنظمة كاميرات المراقبة الأمنية أو التسجيلات.

٥. التصوير بالطائرات المسيرة:

حددت عقوبة تشغيل الطائرات المسيرة (الدرونز) بدون تصريح أن العقوبة الحبس مدة لا تزيد عن سنة، أو غرامة لا تزيد عن مئة ألف ريال أو بكلاهما^(١).



(١) انظر المادة (١٦٥) من نظام الطيران المدني

[https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/٣٣ef.٥٤٢-f٥٣e-٤٣٤٠-b٥cb-](https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/٣٣ef.٥٤٢-f٥٣e-٤٣٤٠-b٥cb-a٩a٧٠٠f٢ead١/١)

[a٩a٧٠٠f٢ead١/١](https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/٣٣ef.٥٤٢-f٥٣e-٤٣٤٠-b٥cb-a٩a٧٠٠f٢ead١/١)

الخاتمة

أحمد الله أن يسر الكتابة في موضوع أرى أهميته في المجتمعات والموسوم بـ "الرقابة على المصورين في المملكة العربية السعودية"، ومن خلاله تعرفنا على الأنظمة التي تمنع التصوير المخالف، وحالات التصوير المخالف في المجتمع في عدد من الجوانب الأمنية والاجتماعية والتعليمية والصحية والاقتصادية والرياضية إضافة إلى العقوبات المقررة في ذلك.

أبرز نتائج البحث:

١. حرص حكومة المملكة العربية السعودية على حفظ الحياة الخاصة للأفراد ومعاينة من يمس الحياة الشخصية بأي شكل من الأشكال.
٢. تعدد الأنظمة والتشريعات بما يتواءم مع معطيات التطور الذي نعيشه في المملكة العربية السعودية.
٣. مشاركة أفراد المجتمع السعودي في حفظ الأمن من خلال التوعية بمخاطر التصوير المخالف في مواقع التواصل الاجتماعي.
٤. خطورة التصوير المخالف ونشره دون استشعار الأثر المترتب على ذلك.
٥. العقوبات على التصوير المخالف شاملة لكل احتاج الفرد والمجتمع.
٦. تعزيز مكانة المعلم والطلبة والبيئة التعليمية بعدم التصوير دون إذن.

التوصيات:

- ١- أهمية مواكبة التطور في أشكال أدوات التصوير وسن التشريعات في ذلك.
- ٢- إبراز اللوحات الإرشادية الدالة على منع التصوير في الأماكن الحساسة.
- ٣- تعزيز الحس الأمني والوطني لدى المجتمع بتكثيف الحملات التوعوية بشأن خطورة تصوير ما من شأنه إعطاء المعلومات غير المباشرة لأعداء الوطن، مثل تصوير سير الآليات العسكرية وأماكن المقذوفات وغيرها.
- ٤- إصدار عقوبات بشأن التجمهر أثناء الحوادث، والتحقيق معهم حال الوفاة، ردعاً لهم.
- ٥- زيادة التوعية بحقوق كبار السن وتحذير الأبناء من الوقوع في العقوق بغرض

الترفيه وزيادة المتابعين في مواقع التواصل الاجتماعي على حساب إهانة كبار السن.
٦- عدم استغلال صور الطلاب أو الأطفال أو المحتاجين.

سائلوا الله تعالى التوفيق والسداد

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الباحث



المراجع

- (١) أحكام التصوير في الحد والتعزير ، محمد بن احمد واصل، (بحث منشور في مجلة العلوم الشرعية، جامعة القصيم، المجلد ٩ العدد ٣، رجب ١٤٣٧هـ).
- (٢) أحكام التصوير في الفقه الإسلامي، محمد بن أحمد واصل، (رسالة ماجستير من قسم الشريعة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٧هـ)
- (٣) إدارة الأفراد لرفع الكفاية الإنتاجية، علي السلي، (دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٠).
- (٤) برنامج الراصد ، نشر في الحساب الرسمي في منصة x بتاريخ ٣٠ أكتوبر ٢٠٢٤، <https://x.com/alraasd/status/١٨٥١٣١٣.٦٦٧٦١١٥.٩٠.٨>
- (٥) بلوغ المرام من أدلة الأحكام، ابن حجر العسقلاني، باب الرهب من مساوئ الأخلاق، (دار الفلق، الرياض، ط٧، ١٤٢٤هـ، تحقيق: سمير الزهري)
- (٦) الجريمة الإعلامية في الفقه الإسلامي، إيمان محمد بركة، (رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية بغزة، كلية الشريعة والقانون، ٢٠٠٨)
- (٧) حكم تصوير الأموات: دراسة في ضوء قاعدة " حرمة الآدمي ميتا كحرمته حيا"، صالحة بنت دخیل الله الصحفي، (بحث منشور في مجلة الجمعية الفقهية السعودية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد ٦٥، ٢٠٢٤هـ)
- (٨) حوار عبدالله البرقاوي مع أمين عام الإسعاف التطوعي، صحيفة سبق الإلكترونية ، ٢٠١٥/٣/١٨م. <https://sabq.org/saudia/qo١gde>
- (٩) خبر بعنوان: ١٢٠ ستشاهد الدوري السعودي، نشرته صحيفة الشرق الأوسط، نقلا لأحدث المؤتمر الصحفي لرئيس رابطة الدوري السعودي، نشر بتاريخ ٢٣ يناير ٢٠٢٣.
- (١٠) خبر بعنوان: ٣٦٠ مليون مشاهد.. نجوم الكرة العالمية في الدوري السعودي استثمارات وعوائد، نشرته صحيفة سبق بتاريخ ٢٠٢٣/٨/٥، <https://sabq.org/saudia/f.x٧٣٤٤٩iz>
- (١١) سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، (دار الرسالة العالمية، ط١، ١٤٣٠، ت: شعيب الأرناؤوط، محمد كمال قره)
- (١٢) سنن الترمذي (مطبوعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ط٢، ١٣٩٥، تحقيق: أحمد شاکر وآخرون)
- (١٣) صحيح البخاري، (دار طويق النجاة، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ).

- ١٤) ضوابط الإعلان الإلكتروني لأنشطة الاستقدام وتقديم الخدمات المنزلية، الموقع الرسمي لوزارة التجارة
<https://mc.gov.sa/ar/mediacenter/News/Pages/٢٩-٠٣-٢١-٠٢.aspx>
- ١٥) الطائرات المسييرة أو دون طيار، د. مخلد الطراونة، (دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٢٢)
- ١٦) فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام، محمد بن عثيمين، (مدار الوطن للنشر، ط١، ١٤٢٥هـ).
- ١٧) لسان العرب، ابن منظور، (دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ).
- ١٨) المسؤولية الجنائية الناتجة عن استخدام الدرونز في النظام السعودي، د أمل خلف الجباشنة، (بحث منشور في المجلة العربية للنشر العلمي، الإصدار السابع، العدد ٦٥، ٢٠٢٤).
- ١٩) مشكلات مرحلة المراهقة وأثرها على الاستقرار الأسري، محمد سعيد الزهراني، (بحث منشور في المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد الثالث، الإصدار الثالث والعشرون، ٢٠ ديسمبر ٢٠٢١).
- ٢٠) معجم اللغة العربية المعاصر، أحمد مختار عمر، (عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩هـ).
- ٢١) المعجم الوسيط، نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، (مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ط٢، دار الفكر، بيروت).
- ٢٢) معجم متن اللغة، أحمد رضا، (دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٣٧٧هـ).
- ٢٣) معجم مقاييس اللغة، لابن فارس، (دار الفكر، ١٣٩٩هـ، تحقيق: عبدالسلام هارون).
- ٢٤) مقال للكاتب: سعيد العجل، بعنوان "تعرف على خطورة تصوير المقذوفات على الوطن"، صحيفة صدى الإلكترونية،
<https://slaati.com/٢٠١٩/٠١/٢٠/p١٣٠٥٢٥٥.html>
- ٢٥) مقال للكاتب: أحمد العبدالله، بعنوان: التعليم تحدد ضوابط التصوير داخل المدارس والآلية المتبعة في المخالفات صحيفة سبق الإلكترونية،
<https://sabq.org/saudia/eowbxbkxuYx>
- ٢٦) مقال للكاتب: حسن آل عمير، بعنوان: ارحموا الآباء والأمهات من (السناب والتك توك)، صحيفة سبق، ١٨ أبريل ٢٠٢٠،
<https://sabq.org/saudia/vksqyw>
- ٢٧) مقال للكاتب: خالد علي، بعنوان: انتشار واسع لـ"دش كام" بين السائقين في

السعودية صحيفة سبق الإلكترونية، ١١/٥/٢٠٢٢م، <https://bit.ly/٤ari٢En>،
 (٢٨) مقال للكاتبة بهيرة الحلبي بعنوان "الصور سلاح ذو حدين"، جريدة البلاد،
 نشر بتاريخ ١٩/ جمادى الآخرة/ ١٤٤٤، اطلعت عليه عبر الموقع الإلكتروني
 للجريدة بتاريخ ٢٢/٦/١٤٤٦هـ، من خلال الرابط التالي:

<https://bit.ly/٤ge٠٩du>

(٢٩) مقال للكتاب محمد حميدان، بعنوان "احذر تداول صور الأحداث
 العسكرية جريمة"، صحيفة الرياض، ونقل فيه حديثا للدكتور عمر
 الخولي، أستاذ القانون في جامعة الملك عبدالعزيز،

<https://www.alriyadh.com/١٦٧١٢٠٢>

(٣٠) الموقع الرسمي للاتحاد السعودي <https://www.mos.gov.sa/sport/sport-federation>

(٣١) الموقع الرسمي للمركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي
<https://ncnp.gov.sa/ar/circulars>

(٣٢) الموقع الرسمي للهيئة السعودية للملكية الفكرية -
<https://www.saip.gov.sa/ip-domains/٢٤١>

(٣٣) الموقع الرسمي للهيئة السعودية للملكية الفكرية
<https://www.saip.gov.sa/ar/privacy-legislation>

(٣٤) الموقع الرسمي للهيئة العامة الطيران المدني،
https://www.gaca.gov.sa/web/ar-sa/news/translation-of-ar_sa-gacanews-١٣٠١١٩-hf٠١_١٦٦٠٠

(٣٥) الموقع الرسمي لهيئة الخبراء بمجلس الوزراء، <https://www.boe.gov.sa/>

(٣٦) الموقع الرسمي لهيئة الطيران المدني <https://www.gaca.gov.sa>

(٣٧) الموقع الرسمي لهيئة حقوق الإنسان، -
<https://www.hrc.gov.sa/website/hrc-in-ksa/٦>

(٣٨) الموقع الرسمي لوزارة التجارة
<https://mc.gov.sa/ar/mediacenter/News/Pages/٢٩-٠٣-٢١-٠٢.aspx>

(٣٩) الموقع الرسمي لوزارة التعليم الرسمي <https://bit.ly/٣CweMe٢>

(٤٠) الموقع الرسمي لوزارة السياحة <https://cdn-visa.visitsaudi.com/>

(٤١) موقع المحامي سند الجعيد <https://law-jeddah.com>

(٤٢) موقع المركز الوطني للوثائق والمحفوظات ، <https://ncar.gov.sa>

الأنظمة واللوائح والتعاميم والأدلة والقواعد

(٤٣) أنظمة وإجراءات الاختبارات ١٤٤٤، الإصدار الأول ٤-٤-١٤٤٤، صادر عن الإدارة العامة للتقويم والقبول، منشور في موقع وزارة التعليم الرسمي

<https://bit.ly/٣CweMe٢>

(٤٤) التنظيمات الإعلامية للمباريات لمسابقة الدوري السعودي للمحترفين، صادر عن رابطة الدوري السعودي للمحترفين الموسم الرياضي ٢٠٢٤/٢٠٢٥، الموقع الرسمي لرابطة الدوري السعودي للمحترفين،

<https://www.spl.com.sa/ar/regulations>

(٤٥) تصنيف مخالفات لائحة المحافظة على الذوق العام، المخالفة رقم ١٩، منشور في موقع وزارة السياحة الرسمي

<https://cdn-visa.visitsaudi.com/downloads/VIOLATIONSAR.pdf>

(٤٦) حقوق المرضى في المستشفيات الخاصة، منشورة في موقع وزارة الصحة الرسمي

<https://www.moh.gov.sa/awarenessplatform/Patientsrights/Pages/PatientsRights.aspx>

(٤٧) حقوق كبير السن ورعايته، الموقع الرسمي لهيئة حقوق الإنسان،

<https://www.hrc.gov.sa/website/hrc-in-ksa/٦>

(٤٨) قواعد السلوم والمواظبة لمرحلتين المتوسطة والثانوية الدليل الاجرائي منشور في موقع وزارة التعليم،

<https://bit.ly/٣RY٢UG٥>

(٤٩) اللائحة التنفيذية لنظام الإعلام المرئي والمسموع.

<https://gmedia.gov.sa/ar/executive-regulations>

(٥٠) اللائحة التنفيذية لنظام الإعلام المرئي والمسموع.

<https://gmedia.gov.sa/ar/executive-regulations>

(٥١) اللائحة التنفيذية لنظام حماية الطفل، منشور في موقع وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية

<https://bit.ly/٤dyrasp>

(٥٢) اللائحة التنفيذية من نظام الإجراءات الجزائية، الموقع الرسمي لهيئة الخبراء بمجلس الوزراء،

<https://www.boe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx>

(٥٣) لائحة حماية المعلومات التجارية السرية، موقع الهيئة السعودية للملكية الفكرية

<https://www.saip.gov.sa/ar/privacy-legislation>

(٥٤) لائحة حماية المعلومات التجارية السرية، موقع الهيئة السعودية للملكية الفكرية

<https://www.saip.gov.sa/ar/privacy-legislation>

- (٥٥) المركز الوطني للوثائق والمحفوظات، [/https://ncar.gov.sa](https://ncar.gov.sa)
- (٥٦) نظام استخدام كاميرات المراقبة الآمنة، الموقع الرسمي لهيئة الخبراء بمجلس الوزراء،
<https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/f3a44a7f-9217-478b-b7ca-af3401391514/1>
- (٥٧) نظام الطيران المدني، الموقع الرسمي لهيئة الخبراء بمجلس الوزراء.
[/https://www.boe.gov.sa](https://www.boe.gov.sa)
- (٥٨) نظام حماية المؤلف
<https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/7d159e6-ee98-4efc-a2ee-a9a700f17083/1>
- (٥٩) نظام عقوبات نشر الوثائق والمعلومات السرية وإفشاءها، الموقع الرسمي لهيئة الخبراء بمجلس الوزراء
<https://www.boe.gov.sa/ar/Pages/default.aspx>
- (٦٠) نظام مزاوله المهن الصحية ولائحته التنفيذية،
<https://www.moh.gov.sa/Ministry/Rules/Documents/Executive-Regulations-Health-Profession.pdf>
- (٦١) نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله، الموقع الرسمي لهيئة الخبراء،
<https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/57694209-3eed-46c7-a0d8-a9ed012761d4/1>
- (٦٢) نظام مكافحة جرائم المعلوماتية،
<https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/20df73d6-f49-4dc0-b010-a9a700f2ec1d/1>

